, افظم الجرائم

أفظع الجرائم

من كان يظن أننا نسمع بمظالم نيرون تحدث في هذا العصر الحافل بالمدنية الزاهر بالعلم والحرية ، ومن كان يقول إن مذبحة برثلماوس التي حدثت في باريز أيام القساوة وتعصب الأديان تحصل الآن في الأستانة في أنضر عصر وأبهى زمان. بل من كان يتوهم أن أوربا العادلة الشقيقة يبلغها أن قد قُتل في جوارها ٥ ألاف نفس من بني الإنسان دفعة واحدة، ولا تتقلقل فجاجها ويثور عجاجها. لقد كنا نذم ملوك العصور المواضى، ونود لو كنا في أيامهم نُعلمهم الحرية بقوة الاجتماع والاتحاد وننتقم منهم لمن قتلوهم من الأبرياء ، وكنا نلعن آباءنا وأجدادنا، لأنهم كانوا أذلاء يقيمون على الضيم ويصبرون على الظلم . فبأى قول نلومهم الآن، ونحن نرى مظالمهم قد عادت إلينا ، ونحن صابرون وعصور المظالم والقساوة قد أغارت على عصر الحرية وهي تحتمل وتهون. حقاً إن زماننا أشد الأزمان ظلماً ، ونحن أدنى أجيال البشر طراً وأكثرهم لؤماً .

يا قوم ، لقد قُتل فى القسطنطينية خمسة آلاف نفس فى يوم واحد ، ففى أى عصر حدث ذلك فنتأسى وأية مهلكة اجتاحت عدداً كهذا العدد ، فنصبر ونعذر ، لقد قُتل فى مذابح سوريا دون هذا العدد بكثير فى أيام كثيرة ، فهب العالم جميعه يطلب دماء أولئك القتلى ،

من كان يظن النا نسمم بطالم نيرون تحدث في هذا العصر الحافل بالدنية الزاهر بالعلم وألجرية ومن كان يقول ان مذبحة برناهاوس التي حدثت في باريز ايام القساوة ونعصب الادبان تحصل الان في الاستانة في انضر عصر وابهى زمان بل من كان بتوهم ان اوربا العادلة الشفيقة يبلغها ان قد فتل في جوارها ٥ الاف نفس من بني الإنسان دنمة واحدة ولا لتقلقل فجاجهسا ويثور عجاجها لقدكا نذم ملوك المصور المواضى ونود لو كتا في ايامهم نعلمهم الحرية بةوة الاجتماع والاتحاد وننتغم منهم لمن قنلوهم من الإبرياء وكا نامن آباتنا واجدادنا لانهم كانوا اذلام يتيمون على الضبم ويصبرون على الظلم فباي قول نلومهم الان ونحن نرى مظالمهم قد عادت البنا ونحن صابرون وعصور الظالم والفساوة قد اغارث على عصر الحرية وهي نحتمل وتهون حقاً ان زمانا اشد الازمان ظلم وعن ادنى والجبال البشر طرا واكثرهم لزاما إتوم لقد قتل في القسطنطينية خمسة الأف نفس في يوم واحد ففي اي عصر حدث ذاك فنتأسى وابة مهلكة اجتاحت عدداً كَيْنًا المدد قنصار ونعذر لقد قتل في مَذَابِحُ سُورِيا دون هذا المدد بكثير في أيام كثايرة فهب العالم جيمه يطاب دماء إزائك النتلى ويرجو مجازاة قانليهم وثارت وَرَانَا فَاعِتَاتَ ثَلَاكَ الدادِ عَلَى الأرْ وَقَتَلَ في مُذَائِمةُ الأسكندرية نحورُ المانتي نفس فَمَامَتُ الدوام التعلقات المسكرة وفنهات الارض

ويرجو مجازاة قاتليهم وثارت فرنسا ، فاحتلت تلك البلاد على الأثر وقُتل في مذبحة الإسكندرية نحو المئتى نفس، فقامت الدنيا واضطربت المسكونة وسخطت الأرض كلها على مصر، ثم احتلتها من أجل ذلك إنكلترا ، وكان من شأنها ما كان . وأسر من بلاد العبيد والزنوج عدة ألوف كانوا يؤخذون فيتركون أحياء ويستخدم أكثرهم في نعيم فثارت المدنية على الهمجية تسألها منع هذه العادة وتعتدها من أفظع الآثام .

وأما في القسطنطينية، تقتل خمسة آلاف نفس في يوم واحد ، وهم ليسوا بأرقاء ولا عبيد بل كلهم أحرار ورجال متاجر وأرباب صنائع ، فلم تسأل عنهم دولة ولا منعت قتلهم حكومة ، ولا أطلق في سبيل الدفاع عنهم رصاصة ولا عدت الجناية عليهم ظلماً ولا إثماً كيف سمحت الحكومة العثمانية بفقد خمسة ألاف نفس من سكان عاصمتها وأصحاب الأعمال والصنائع فيها وحكومة الهوئنتوت في أقاصي إفريقيا لا تسمح بجزء من هذا العدد أن ينقص من أعدادها ويقل من شعبهاً خشية أن تبور أعمالها وتزول ثروتها وينحل اجتماعها . إنهم يا قوم خمسة ألاف من البشر كانوا أمس يحولون في الأستانة ، فأصبحوا الأن في بطون مقابرها وأعماق بحارها بل هم عدد جسيم لو كان الواحد منهم يشترى رغيفاً واحداً في اليوم لارتزق بسببهم ألوف ولو كانت الحكومة تنتفع من كل نفس منهم بغرش واحد في اليوم لسد بأموالهم عجز عظيم ، فبماذا تجُيب الأستانة اليوم من سألها عن عدد سكانها بالأمس؟ وماذا يصنع مقوم

كاما على مصر ثم الملتها من احل ذاك الكاترا وكان من شأنها ما كان · وأسر من بلاد العبيد والزنوج عدة الوف كانوا بؤخذون فيتركون احياة ويستخدم اكثرهم في نميم فثارت الدنية على الحمجية تسالها مشم هذه المادة وتعتدها من افظم الاثأم واما في القسطغطينية ننتل خمسة الاف نفس في يوم واحد وهم نيسوا بارقاء ولا عبيد بل كلهم احرار ورجال متاجر وإرباب صنائعرفلم تسال عنهم دولة ولا منعت قتلهم حكومة ولا اطلق بيني سبيل الدفاع عنهم رصاصة ولاعدت الجنابة عليهم ظلماً ولا اثماً كيف نسمحت الحكومة المثمانية بفقد خمسة الاف نفس من سكان عاصبتها واصحاب الاعمال والصنائع فيها وحكومة الهوثنتوت في اقاصي افريقيا لا تسمح بجزء من هذا المدد ان ينقص من اعدادها وبقل من شميها خشية ان نبور اعالها وتزول ثروتها وينعل اجتماعها انهم ياقوم خسة الآف من البشر كانوا امس بجولون سيني الاستانة فاصبحوا الان في بطون مقابرها وْاقْمَاقَ بْجَارْهَا بِلْ هُمْ عَدْدُ جَسَمِ لُوْ كَانَ ۗ الواحد مثهم يشتري رغيفا واحدا في اليوم لارتزق بسبيم الوف ولو كانت الحكومة إِنْسَفَعَ مِنْ كُلُّ نَفْسَ مِنْهِم بِغُرْشُ وَاحْدُ فِي أليؤم لسد بأموالم عمر عظيم فباذا تجيب الاستأنة اليوم من سالما غن عدد سكانها بالامس ومأذا يصنع مقوم البلدان وقد شر ايس عدد سكايت الاستانة كا كانوا

لم تشفق الدول وتركبا على اوائك الحُسة الالاف من البشر وقد راهم رجالها تخضب الشوارع بدمائهم ويغيض البحر من جنتهم

وَاصِيْعِوا : فِي الْقِد ينقصون خسة الاف .

نخرت تشغل على عدد كلاب نجدما تشم يوخيتها عملتها الترزعة البداليات الكدي

البلدان وقد نشر أمس عدد سكان الأستانة كما كانوا وأصبحوا في الغد ينقصون خمسة ألاف . نحن نشفق على عدة كلاب نجدها تسمم ، ونتوجع لما يصيبها من عذاب الموت فكيف لم تشفق الدول وتركيا على أولئك الخمسة ألالاف من البشر وقد رأهم رجالها تخضب بدمائهم ويفيض البحر من جثتهم؟ ثم نحن لا نرثى لهذا العدد الجسيم لأنه من الأرمن ، فقد كان نصفه من الترك أيضاً بل كان الأرمن البادئين المعتدين كما قيل ولكننا نرثى لهذا العدد من حيث رجاله بشر مثلنا ، ونغضب على تركيا لأنها سمحت بقتله وسببت الفتنة فيه ونذم الدول الأوربية على قساوتها وهمجيتها ، ونلوم شرائعها وسياساتها؛ فقد قتل من الأرمن مئة ألف وسيفنون جميعهم وأوربا واقفة تتفرج عليهم هذه تقول دوارعي لا تصل إلى جبل طورس وتلك تقول الأرمن فيهم نهيليست، فلا أساعدهم والأخرى تقول المسألة الشرقية لم يأت زمانها فلا أباشرها، وقد فني أهل كوبا وفنيت العساكر التي تقاتلهم وأحرقت مزارع تلك الجزيرة ، حتى لم يبق فيها مستقر لطائر والدول تنظر إليها ، وهي لا تُعيد ولا تبدي ، وكاد يفني أهل كريت وعسكر الدولة في فتنتها الأخيرة وأوربا لا تعرف إلا إرسال الدوارع وتحبير الرسائل. فإذا كانت السياسة التي جل الحذق فيها

سلامة الإنسان ونجاته هذا فعلها ، فلا بارك اللَّه في

السياسة وأصحابها وإذا كانت آداب أوربا وعلومها قد

أوصلتها إلى هذا الحد من البربرية فسخط اللَّه عليها

وعلى آدابها.

ثم نجن لا نرثى لهذا العدد الجسم لانه من الارمن فقد كان نصفه من الترك ايضاً بل كان الارمن البادئين المعتدين كما قيل ولكننا نر في لهذا العدد من حيث رجاله بشر مثلثا ونغضب على تركبا لانهما سمعت بفتلة رسببت الفتنة فيه ونذم الدول الاوربية على قساوتها وهمجيتها ونلوم شرائعها وسياساتها فقد قتل من الارمن مئة الفوسيفنون جميعهم واوربا واقفة لنفرج عليهم هذه لقول دوارعي لا تصل الى جبل طورس ونلك أقول الارمن فيهم نهيليست فلا اساعدهم والاخرى لقول المسالة الشرقية لم بات زمانها نكلا اباشرها وقد فني اهل كوبا وفنيت المساكر التي لفاتلهم واحرقت مزارع نلك الجزيرة حتى لم يبق فيها سنتر لظائر والدول تنظر اليها وهي لا تعبد ولا نبدي ركاد يفني اهل كريت وعسكر الدولة في فتنتها الاخيرة وأوربا لا تغرف الأ ارسال الدوارع وتحبير الرسائل فاذا كانت السياسة التي جل الحذق فيها سُّلامة الانسان ونجاته هذا فعلما فلا بارك الله في السياسة واصحابها وإذا كانت آداب اورما وعلومها فد اوصلتها الى هذا الحد من البربرية فسخط الله عليها وعلى آدايها ـ

عدد ٦٢٤، الخميس ٣ سبتمبر ١٨٩٦، ص ٢، الإسكندرية

لسِبْمارْ آلِعِرَبْ

ما يُثبت الإشاعة عن أن للحكومة التركية إرادة في المعركة الأرمنية الهائلة التي جرت هذين اليومين في الأستانة ما ذكره مُراسل المورنن بوست فيها ، من أن الحكومة أرسلت تطلب عدة فرق من الفرق الحميدية المشهورة بوقائعها في بلاد الأرمن فوصلت إلى الأستانة يوم ٢٠ أغسطس ، ونزلت في معسكرات رامي حيث كانت تتمرن على القتال وعددها ٧١٧ جندياً من الأكراد والأعراب ، ولا شك أن قد كان لهم شأن مهم في هذه المذبحة الأخيرة ، لأنهم عرفوا من قبل في أرمينيا كيف المذبحة الأخيرة ، لأنهم عرفوا من قبل في أرمينيا كيف تؤكل الكتف .

ما يبت الاشاعة عن الله الحكومة التركبة الرادة في المحركة الاردنية الهائلة التي جرت هذين البومين في الاستانة ما ذكره مراسل المورنن بوست فيها من الله الحكومة ارسات نطلب عدة فرق من الفرق الحميدية المشهورة بوقائها في بلاد الارمن فوصلت الى الاستانة بوم ٢٠ اغسطس وزرات في ممسكرات رامي حيث كانت نمرن على النتال وعددها ٢١٧ جنديا من نمرن على النتال وعددها ٢١٧ جنديا من شرن على النتال وعددها ٢١٧ جنديا من غرفوا من قبل في ارمينيا كيف تو كل ماكنت

راسلات الجريدة
يجب ان تكون بعنوان
جريدة لذان العرب في الاسكندرية
في لجنة انشائها
في لجنة انشائها
في وامين الحداد وعيده بدوان
في كل نسخة من الجريدة ٢ مذبات في
الاسكندرية وه في الجهات

قيمة الاشتراك أن الاسكدرية في القطر والحارج غرش صاغ غرش صاغ من صاغ من صاغ من المدادة ٨٠٠ من المدادة ١٠٠ من المدادة ال